

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَنَدَبُ بالتَّحْرِيكِ الذي نُهِيَ عنه في حديث الزَّكَاةِ والسَّبَاقِ وهو أَن يَجْنُوبَ فَرَساً عُرْياً في الرِّهَانِ إِلَى فَرَسِهِ الذي يُسَابِقُ عليه في السَّبَاقِ فإذا فَتَرَ المَرَكُوبُ أَيْ ضَعُفَ تَحَوَّلَ وَانْتَقَلَ إِلَى الفَرَسِ المَجْنُوبِ أَيْ المَقُودِ وذلك إذا خَافَ أَن يُسْبِقَ عَلَى الأولِ . والجَنَدَبُ المَنْهِي عنه في الزَّكَاةِ : أَن يَنْزِلَ العَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ الصَّدَقَةِ ثم يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَن تَجْنُوبَ إِلَيْهِ وقد مرَّ بَيَانُ ذلك فِي ج ل ب وقِيلَ : هو أَن يَجْنُوبَ رَبُّ المَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُبْعِدَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ العَامِلُ إِلَى الإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَطَلَابِهِ .

والجَنَدُوبُ كَصَبُورٍ : رِيحٌ تُخَالِفُ وفي لَفْظِ الصَّاحِ : تُقَابِلُ الشَّمَالَ تَأْتِي عن يَمِينِ القَيْلَةِ وقال ثعلبُ : الجَنَدُوبُ من الرِّيحِ : ما اسْتَقْبَلَكَ عن شَمَالِكَ إذا وَقَفْتَ فِي القَيْلَةِ وقال ابن الأَعرابيُّ : الجَنَدُوبُ مَهَبٌ هَا مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا وعن الأَصمعيُّ : الجَنَدُوبُ : ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّامِ فِي الشِّتَاءِ وقال عُمَارَةُ : مَهَبُ الجَنَدُوبِ ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وقال الأَصمعيُّ : إذا جَاءَتِ الجَنُوبُ جَاءَ معها خَيْرٌ وَتَلَقَّيْحٌ وإذا جَاءَتِ الشَّمَالَ نَشَّفَتْ وتقول العربُ لِلْأُنْدِينِ إذا كانا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا جَنُوبٌ وإذا تَفَرَّقَا قِيلَ : شَمَلَاتٌ رِيحُهُمَا ولذلك قال الشاعر :

لَعَمْرِي لَتَنُ رِيحُ المَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ ... شَمَالاً لَقَدَّ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنُوبٌ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةٍ :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ... مِنَ الهِجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ والقاصِبِ قال ابن الأَعرابيُّ : يُرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مع الجَنُوبِ وَيَذْهَبُ أُنْسُهَا مع الشَّمَالِ وفي التهذيب : الجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ : حَارَّةٌ وهي تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَهَبُهَا ما بَيْنَ مَهَبَيْ الصَّبَا والدَّبُورِ مَمَّا يَلِي مَطْلَعِ سُهَيْلٍ وحكي الجوهريُّ عن بعض العرب أَنه قال : الجَنُوبُ جَارَّةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا بَنَجْدٍ فَإِنَّهَا باردةٌ وَبَيْتٌ كُثَيِّرٌ عَزَّةٌ حُجَّةٌ لَهُ : . جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهُ القَوْمِ مَسَّهُهَا ... لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الأَرْضِ طَيِّبٌ وهي تكون اسماً وَصِفَةً عند سيبويه وَأَنشد :

رَّيْحُ الْجَنْدُوبِ مَعَ الشَّمَّالِ وَتَارَةً ... رَهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ
وَهَبَّتْ جَنْدُوبًا دَلِيلٌ عَلَى الصَّفَةِ عِنْدَ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَيْسَ بِدَلِيلٍ
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَبُوحٍ إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفِيزِ وَالْدَّرْهِمِ .
جَ جَنْدَائِبُ زَادَ فِي التَّهْذِيبِ : وَأَجَنْدُوبٌ وَقَدْ جَنْدَبَتِ الرِّيحُ تَجَنْدُبُ جَنْدُوبًا
وَأَجَنْدَبَتِ أَيْضًا أَيْ هَبَّتْ جَنْدُوبًا وَجَنْدَبُوا بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ
الْجَنْدُوبُ فَهُمْ مَجَنْدُوبُونَ وَجَنْدَبَ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الْجَنْدُوبُ أَيْ فِي
أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .

سَادِ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا ... يُلَاوِي بَعْضَ قَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنْدَبُ
أَيْ أَصَابَتْهُ الْجَنْدُوبُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّيَا وَالْدَّيُورِ
وَالشَّمَّالِ وَجَنْدَبَتِ الرِّيحُ بِالْكَسْرِ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنْدُوبًا وَأَجَنْدَبُوا إِذَا
دَخَلُوا فِيهَا أَيْ رِيحِ الْجَنْدُوبِ .

وَجَنْدَبَ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى لِقَائِهِ كَنَصَرٍ وَصَمْعٍ كَذَا فِي النُّسخَةِ وَفِي أُخْرَى كَصَمْعٍ وَنَصَرٍ
: قَلَقَ الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَنْدَبْتُ إِلَى لِقَائِكَ
وَعَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا وَعَرَضًا أَيْ قَلَقْتُ لَشِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .
وَالْجَنْدَبُ : النَّحَاحِيَّةُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ : .

" النَّاسُ جَنْدَبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْدَبٌ كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ وَالْجَنْدَبُ أَيْضًا
: مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا قَلِيلٌ فِي جَنْدَبِ مَوَدَّتِكَ وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجَنْدَبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ كَثِيرًا مِنْهُ